أقواس

شكراً للدعوة ونعتذر عن المشاركة

انعقدت الندوة الفكرية « دور وسائل الاعلام في الحوار العربي الأوروبي « في مدينتنا المحروسة عدن(١٣-١٤). وقد تلقينا دعوة السفارة الالمانية للمشاركة فيها..ونحن إذ نشكر الاصدقاء الالمان على هذه الالتفاتة.. نعتذر عن عدم المشاركة إلا في الجلسة الإفتتاحية إكراماً للضيف.. وقد قلناها علناً لزملائنا في نقابة الصحفيين في صنعاء التي كانت شريكاً في تنظيمها في البدء قبل إنسحابها بعد أن صدر قرارها في إلغائها.. إلا أن السفارة الالمانية المنظم الأول للندوة أبقت على وعدها ودعوة الاسماء التي كانت سجلتها للمشاركة..

ولازلنا عند كلمتنا ورأينا في هذا الامر..فرغم إحتضان عدن الدافئة لهذه الندوة والمشاركين فيها من صحفيي وإعلاميي صنعاء وجمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الاتحادية.. إلا أن أصدقاءنا غاب عنهم دعوة إعلاميين مخضرمين في هذه المدينة التي شهدت ميلاد الصحافة والاعلام والحركة الثقافية والسياسية والاجتماعية في اليمن والجزيرة والخليج لتقديم أوراق عمل في حلبة الحوار العربي الأوروبي ليدلو بدلوهم وهم أساتذة الفكر والاعلام والثقافة ، ولست بصدد ذكر أسماء فهم كثر أكانوا في جامعة عدن أو في حقل الاعلام والثقافة والادب..

وكنا نتوخى دعوة هؤلاء الذين حفلت صحفنا والصحف الخارجية والمحافل العديدة في الداخل والخارج بإبداعاتهم.. لمن خاب ظننا.. ولاأدري ما السبب في إستثنائهم.. هل السبب يكمن في ضيق الوقت.. أم في ضيق المكان.. أم في جهل قائمة المبدعين من أبناء هذه المدينة الحاضنة..

فإذا كان السبب الثالث فالمصيبة أعظم لأن أصدقاءنا الألمان تربطنا بهم علاقة تاريخية قديمة ممتدة على عقود من الزمن.. وهم على دراية تامة بأساطين الثقافة والإعلام والأدب والفكر في مدينة عدن..

وفي كل الأحوال نرحب بضيوفنا الكرام في مدينتنا الجميلة ونشكر دعوتهم لنا في بيتنا.. ونعتذر مرة أخرى..

نادرة عبد القدوس

ذكريات وأحاديث عن الفقيد الشاعر إدريس حنبلة

الاستاذ / علي عبده سالم رئيس مجلس أمناء مركز حنبلة :

لم يترك فقيدنا شاردة أو واردة إلاوثّقها

الاستاذ يونس حسن ابراهيم :

لقد تزوج الفقيد الكبير ادريس حنبلة هموم وقضايا الوطن منذ بدء حياته وحتى مماته

الباحث احمد السعيد :

كان رحمه الله صاحب فلسفة خاصة ورؤية مميزة في صداقاته وقد بلورها بدواوينه الشعرية

وقفت الفعالية الثقافية الثانية لأيام الإحتفاء بذكر ميلاد ورحيل الشاعر الكبير ادريس حنبلة بمركز ومنتدى حنبلة عصر الثلاثاء قبل الماضي حول محور اجتماعي مميز عكس مكانته واهميته عند الفقيد الشاعر والصداقة لكونه اعجاها ابعاد فلسفيه خصص مفردات حنبلة خاصة به امتدت لتطاله حتى غدت خاصة به .. ولتفعيل هذه المرحلة الادريسية في فلسفة ادريس والاصدقاء فقد قام اثنان من هذه الاجندة (الاستاذان علي عبده سالم ويونس حسين ابراهيم) بالحديث بهذا الصدد حيث قام الباحث احمد السعيد بادارة وتوجيه هذه الفعاليه .

متابعة / عبدالله الضراسي

فضاءات صداقات ادريس حنبلة

هذه هي الفعاليه الثقافية الثانية لفعاليات مركز الفقيد حنبلة بمناسبة فعاليات ذكرى ميلاده ورحيلة واللتان تصادفان شهر ديسمبر الجاري وخلال افتتاحه وادارته للفعاليه حيث قال :

في هذه الفعالية الثقافية الثانية والتي يعقدها منتدى حنبلة بهذه المناسبة حيث نكرس محور حنبلة والصداقة خاصة وانه معروف عن الشاعر الفقيد حنبلة انه كان صاحب فلسفة خاصة بالصداقة وله رؤية خاصة بالصداقة تجلى ذلك بتركه مقر مكتبة كوحيه تركها لـ ٢٤ شخصية من اصدقائه الاعزاء حتى يكونوا اوصياء على المركز على المركز في اطار ما اسماه في وحيته بمركز الأمناء او مجلس الامناء منذ تشكيلية وحتى اليوم برئاسة الاستاذ القدير والتربوي الكبير علي عبده سالم ونائبه يونس حسن ابراهيم .. حيث اوضح الاخ الباحث احمد السعيد بان (بعضهم) متغيب من البداية وبعضهم متعذر واغلبهم (مرمبل) بشكل متعمد !!!

وبالتالي لم ينشط من بقية طابور مجلس الأمناء سوى (نفر) قليل جداً لايتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة ابرزهم المهندسان مهندس دكتور محمد مهيوب ومهندس بدر قحطان .. ولهذا فقد تحدث في هذه الفعالية (طرفا) مجلس امناء مركز ومنتدى حنبلة وثالثهم الاديب الشاب الباحث احمد السعيد .

مداخلة علي عبده سالم

وفي بداية الفعاليه تحدث الاستاذ القدير والتربوي الكبير علي عبده سالم رئيس مجلس امناء مركز الفقيد ادريس حنبلة ورفيق حياته التعليمية خاصة المرحلة الاعدادية بالشيخ عثمان ومنذ عام ١٩٧٠م .

ويكفي القول ان تسليم فعاليه مركز حنبلة للتوثيق منذ رحيلة وحتى الان وتنمية مقتينات ومحتويات هذ المركز هو الوفاء الكبير بحدداته وخير وفاء للراحل الكبير ادريس حنبلة ومع هذا فقد قدم استاذنا علي عبده سالم عدد من الذكريات السمعية بصوت الفقيد ادريس حنبلة من خلال احاديثه الموثقة باشرطة مسجلة .. حيث استمع الحاضرون الى الشريط الاول وفيه يلقى الفقيد الشاعر قصيدة شعرية من وهي ميناء الحديدة وكذلك لحديث صحفي قام الشاعر الفقيد بتسجيل الاسئلة والاجوبة بصوته وكذلك قرأ بعض قصائدة العاطفية .

مداخلة يونس حسن ابراهيم

وبعد ذلك تحدث الاستاذ القدير يونس حسن ابراهيم نائب رئيس مجلس امناء المركز حيث تحدث بهذه المناسبة قائلاً : في البدء اقول فرصة عظمة ان تحدث حول الفقيد الكبير الراحل الاستاذ الشاعر والتربوي الجليل والاديب القدير رحمه الله عليه الراحل ادريس احمد حسن حنبلة بمناسبة الايام الثقافية لذكرى مولده ورحيلة وباذى ذي بدء سوف اثير موضوعاً (طرحة) علينا الاخ المعيد (عمر محمد الزهري) من كلية تربية لودر حيث اثار سؤال من قبلة وهو لماذا لم يتزوج الشاعر ادريس حنبلة في حياته ؟

وكانت اجابتنا له بان الراحل الكبير قد تزوج الوطن اليمني عندما وهب حياته وصدر شبابه للوطن اي لم يحب غير حب النضال الوطني .. وهو الذي وصف العلم البريطاني عندما قال عنه .. (لاتقل هذا علم – انه رمز الظلم) .

وحتى بعد طلاقة الحياة السياسية فقد استبدلها بقائمة طويلة من الاصدقاء وكرس اشعاره ودواوينة لاصدقائه خاصة اشعار ديوانه الافق الملتهب وكان محباً لاصدقائه ومخلصاً لهم قد حتى اذا غاب عنه اي واحد فهم يذهب ليسأل عنه وكان ذلك منتهى الوفاء منه لاصدقائه وكانت بداية معرفتي به منذ عام ٦٥م وكانت دواوينة (الافق الملتهب انا والصحاب) سفره نحو الصحاب حتى لحظات وفاته .

حضر الفعاليه رواد المركز والمنتدى وعلى رأسهم عميد المنتديات الثقافية بعدن الاستاذ فرحان علي حسن وكذا الباحث الامريكي فلاج ميلر .

باسم يمضي

شعر :
وداد البرغوثي

مضى يحكي ..
يهدهد طفلة خجلى
فتبكي الطفلة الخجلى ولايبكي
يودعها ..
يودع صحبه والأمس
ويرسل بسمة جذلى
أودعكم رفاق الدرب لاتنسوا
لأن لقاءنا في ارضنا الحبلى
اقبلكم رفاقي قبلة عجلى
إلى أن نلتقي يوماً
مع الزيتون في عيبال والليمون في يافا
وفي القدس الحبيبة ، بطحة اللطرون
ونجلس في ظلال اللوز والخروب والدفلى
أحبائي ..
إلى أن نلتقي يوماً ..
كفاني ان اودعكم .. هنا بالبسمة العجلى
مضى يحكي ..
يهدهد طفلة خجلى
فتبكي الطفلة الخجلى ولايبكي
وقالت حين ودعها :
لأن تأتي سأنتظر
فقبلها وقال لها :
أحبك أنت ياسوسن
لأنك زهرة عبقت
بنفح العطر ترسله
زهور الموطن الثكلى ..
بدمي ها أنا آفدي
جميع الورد سوسنتي
فلا تبكي،
لأن تراب موطننا بدم شبابه اولى
يعب حرارة الإيمان بالنصر الأكيد ..
لجند ثورته ..
فإما الموت إما النصر .
وإما راية للشعب من دمنا الزكي تطلى
لأجل تراب موطننا
يصير الموت ألفي مرة أحلى
فيا أماه لاتبكي
فدرب النصر ممتد
ويكفيني اعتزازاً في الورى
فنحن نشيد من ذاك الحطام
إلى السما جسرا
تراب الموطن المعبود في قلبي
أعانقه بأوردتي
فتحضنة شرايين
وأروي من دمائي الزاكيات
بذا الثرى الزهرا
وحين يطوف اسمك موطني فوق الشفاه
يقبل الثغرا
وأرسل من صميم القلب اغنية أرتل آية اخرى
فتحييني ..
وتبقى ان يطول البعد وطني تناديني
وتهمس لي : فلسطيني
فسبحان الذي نحيا لأجل حياته عمرا
وسبحان الذي لتراب موطننا بنا أسرى
هو العشق الذي لاينتهي أبدا
فكل حدائق الدنيا
بغير ربإك ياوطني غدت صحرا
ترابك كحل أجفاني
عيونك شعلتي ومنارتي ..
في بحر أحزاني
أراها ينجلي ليلي يحيل ظلامها سحرا

وداد البرغوثي في سطور

- وداد عادل البرغوثي (فلسطين)
- ولدت عام ١٩٥٨م في كوبر برام الله .
- حاصلة على ماجستير صحافة من الاتحاد السوفييتي / جامعة موسكو
- عملت صحفية منذ بضع سنوات في صحف القدس
- دواوينها الشعرية : سقوط الظل العالي – للفقراء فقط ١٩٩١م

دراسة ادبية

بنية النص على رؤية مفارقة

عبدالله سالم باوزير (أنموذجاً)

1 - 2

علي حسن العيدروس

مدخل /

بدأ وعي الإنسان بالمفارقة مع قصة الخلق عندما أدرك آدم وحواء ان الثمرة الجميلة الحلوة هي نفسها قبيحة وكريهة وان الشيطان بدا لهما في لحظة من الزمن غير مرادف للشر(١) ثم تغلغت المفارقة بعد ذلك في حياة الناس عبر عصورهم التاريخية تتخذ أشكالاً مختلفة في وعي الإنسان حتى صارت اليوم شكلاً من أشكال الحياة لا مفر منه اذ يتحول الحق باطلاً والعدل استبداداً والمقاومة إرهاباً والحياة سجناً والأمكنة والازمنة تصنع ملامحها مفارقات التباين الثقافي والسياسي والاقتصادي للشعوب لقد أصبحت المفارقة تكتسب أهمية بالغة في حياتنا ـ شئنا أم ابينا ـ ومن العبث ان نتجاوز هذه الظاهرة في إطار منظومة حياتنا لاسيما حقول الابداع منها، ولان الأدب أبرز مظاهر الابداع الإنساني فقد أستوعب هذه الظاهرة عبر تاريخه الطويل حتى صارت تقنية فنية لا تقل أهمية عن باقي تقنيات العمل الأدبي حتى ان بعض النقاد يرى انه من الممكن تحليل النصوص منهجياً وفق تقنية المفارقة لما لها من دلالات فنية ورمزية وأسلوبية(٢).

وبنظرة خاطفة الى مشاهير الكتاب هوميروس، اسخوليس، سوفكليس، يوربيدس، افلاطون، سقراط، راسين، بوب، فولتير، شكسبير، رستوفيسكي، نجيب محفوظ، يوسف ادريس وغيرهم من تميزت اعمالهم بالمفارقة نجد ان الادب خير من مثل المفارقة وصورها وشكل دلالاتها(٣).

ان كثيراً من الاختلالات القائمة في حياتنا تكشفها المفارقة فتكتسب بذلك وظيفة إصلاحية وكما ان المفارقة تحاول ان تعيد التوازن لمثل هكذا اختلالات فانها أيضاً تخل ما هو شديد التوازن عندما تحمل الحياة على محمل الجد المفرط مما يعني ان الحياة السوية لا يمكن ان تكون بلا مفارقة لانها ـ أي المفارقة ـ تساعدنا في التخلص من عدد من المكبوتات(٤) أو هي احياناً كما قال كوتيه "ذرة الملح التي وحدها تجعل الطعام مقبولاً" (٥) وهي بذلك تكتسب وظيفة ازدواجية لتصبح المفارقة جزءاً من بنيتها الكلية.

وباكتساب المفارقة صفة تقنية فنية مهيمنة في العمل الادبي من خلال تجليها في عدة مستويات منه لاسيما السرد، الرواية والقصة القصيرة والقصيرة جداً خاصة فانها تصبح شكلاً من اشكال الاختزال والانزياح للدلالات اللا نهائية وتقنية سردية لا يستغنى عنها أديب عند ممارسته للخلق الابداعي عبر منظومة اللغة اذ لا يمكن استخدامها استخداماً فنياً كاملاً الا بعد ان تعيش معه المفارقة ثم تأتيه عفواً(٦).

وبذلك لم تعد المفارقة عرضاً في النص بل هي اثر بالغ القيمة لدى المتلقي في إعادة انتاجه للنص بما تمنحه للنص من لحظة تنوير مؤثرة تؤدي الى ادهاش المتلقي (٧) "فليس ثمة ما يغري بالكتابة مثل نص ابداعي قادر على ان يقارب الواقع ليفارقه يشتد اليه ليتجاوزه في لغة تبدو فيها القصة ذاتها ارحب دلالة من واقعها(٨) ولان المفارقة فيها انحراف لغوي يؤدي بالبنية النصية لان تكون مراوغة وغير مستقرة ومتعددة الدلالات فانها تمنح المتلقي صلاحيات أوسع للتصرف وفق وعيه لحجم المفارقة(٩).

وتعتبر بحوث د. سيزا قاسم ود. نبيلة ابراهيم ود. خالد سليمان وترجمة عبدالواحد لؤلؤة لكتاب سي ميويك في المفارقة وبسام قطوس وما تضمنته من تطبيقات على نصوص سردية مختلفة، تعتبر بداية الاتجاه النقدي العربي للاهتمام بالمفارقة تنظيراً وتطبيقاً في التسعينات باعتبارها ظاهرة لا يمكن تجاوزها في الواقع الادبي المعاصر والحديث، لتنطلق من بعدهم البحوث والرسائل الاكاديمية عند باسم عبدو ونور الدين الجريبي وسعيد شوقي وحسن حماد وحسين عبدالجليل يوسف وابراهيم شبانه.

وثمة عدد غير قليل من البحوث القصيرة التطبيقية في السرد العربي لا سيما القصة القصيرة جداً يتوالى نشرها على موقع منشورات اتحاد الكتاب العرب على الانترنت www.arabicstory.net وكذلك على موقع منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

ان المفارقة من ابرز مظاهر شعرية السرد تعادل في أهميتها وخطورتها الوظيفية نفس الدور الذي يقوم به المجاز في شعرية القصيدة وهي تنفيس فني عن ذكاء الإنسان وتعبير عن قدرته على رفض ما يقال له ونقده وتأويله حتى يتسق مع ماالديه من وعي ومعلومات(١٠).

ان عملية المفارقة التي يقوم بها المتلقي انما هي شكل من أشكال الرفض الساخر للجمع بين المتنافرات أوالمتنافرات والمتضادات معاً ترفضها منظومة (١١) تكوينه الفكري والثقافي بوساطة فعل الادراك وآلية الفهم لديه للقيام بعمليات الرد ولتعليق والتعويض وملئ الفجوات (١٢) محدثة في نفسه تأثيراً دراماتيكياً بما تتضمنه من انزياحات تولدها شدة التنافر والتضاد. فلو صورنا له مثلاً اجتماعاً لسلوكي الخير والشر او لسلوكي التقوى والفجور في شخص ما فانه حتماً سيجري مفارقة ستحيله الى مرجعيات يشتغل عليها وعيه حتى يعقلها أو يفهمها ذلك لانها علامة لا يمكن ان تحيط بمفردها بالمعنى بل تتعدى ذلك الى العقل أو الذات المدركة لحدود هذه العلامة(١٣)، وقياساً على ذلك فان ممارسة الرذيلة في أماكن العبادة مفارقة واحتلال الشعوب باسم تحريرها مفارقة ووصف المقاومة المشروعة إرهاباً مفارقة أيضاً.

ان هيمنة المفارقة على المسن الحكائي للنص تجعلها التقنية الابرز في بنيته بل وتمتد في نسيج تكوينه بعلاقات متشابكة، فتارة تتوالد عنها مفارقات في نسق مساره السردي لتعميق وتضخيم حدة مفارقاتها وتارة أخرى تسخر احداث المسار السردي وتنميها لتقودها باتجاه تعميق وتضخيم حدتها ايضاً وتارة ثالثة تتصادم مع احداث النص لتخل بالتوازن الرتيب والنمطية السائدة لمضامينه، بخاصة عندما تحمل فيها الحياة على محمل الجد المفرط وسيقتصر البحث على دراسة وتحليل نموذج عن كل نمط من هذه الانماط الثلاثة.

توالد المفارقات في النص لتضخيم حدة المفارقة الام

المتسللون:

المتسللون ـ كما هم في النص ـ مجموعة هي في الاصل من أبناء الوطن لكنها تجردت عن انتمائها الوطني وقامت باعمال تخريبية في وطنها تمادت في ضررها لتنال اقرب الناس اليها كالشيخ المسن الذي قتلوه مع أنه أب لاثنين منهم (١٤) هذه الافعال المتنافرة والمتناقضة مع انتمائهم الطبيعي للوطن والدين هي التي صنعت الرؤية المفارقة التي بني عليها النص ففي الوقت الذي يفترض منهم بناء الوطن والدفاع عنه وعن أهلهم تجدهم يمارسون فيه التخريب والقتل وما يزيد من حدة هذه الرؤية المفارقةهو اعتراف احدهم بخيانته لله والوطن وارتضائه الموت جزاء لجرمه في اشارة تدل على عدم انسلاخه تماماً من انتمائه الطبيعي لوطنه ودينه وأهله "لا تبتئسي يا أماه! فليس لنا من جزاء لما اقترفناه في حق الله والوطن غير الموت(١٥) لقد دأبت هذه الرؤية المفارقة الى توليد مفارقات متعددة في المتن الحكائي للنص لتقود عملية السرد برمتها نحو تضخيم نفسها وتعميق حدتها إمعاناً في ادهاش المتلقي وخلخلة عمليات الفهم لديه وانتاجها دلالات لا حصر لها كلما امعن في قراءة النص.

وبدءاً بالعنوان فقد تولدت عنه مفارقة لدى المتلقي اذ ان الحالة الطبيعية لعودة الأبناء إلى وطنهم ليست عن طريق التسلل فتتسع دلالة المفارقة في العنوان لتبين ذلك التنافر والتناقض في التسلل الى منتمي آخر لا صلة له بالانتماء الطبيعي للدين والوطن كالخيانة واستمراء الجرم لذلك فان الدلالة التي يوحي بها العنوان منذ الوهلة الأولى كعتبة للنص ليست هي نفس الدلالة بعد الشروع او التوغل في قراءة النص اذ ان الحضور المعجمي لمعنى التسلل سيكون هو الطاغي عند عتبة النص بينما نجده سينزاح عن هذا المعنى المعجمي عقب الشروع والتوغل في القراءة للنص لتتجاذب دلالات ناشئة عن المفارقة وتتناسل كلما توالدت المفارقات في النص ولا ينتهي المتلقي من قراءة النص الا ويجد عمليات الفهم لديه قد تكثفت فيها دلالات لا حصر لها سوف لن تقف عند حد معين كلما اعاد قراءة النص وهو ما يجعل النص دائم التجدد في ذهنه واذا تجاوزنا العنوان فاننا سنجد المفارقات تتوالد في النص من خلال اعمال التخريب والقتل التي يقوم بها المتسللون في وطنهم وأهله(١٦) الأمر الذي أدى إلى تنامي توالد المفارقة بسحق الوطن لهم بالطائرات والمدافع وهم جزء منه فيجي النصر في آخر المطاف على انقاض من يفترض ان ينتظر منهم صناعته(١٧).

وتصل المفارقة في النص إلى أقصى حدة لها عندما تقتل الأم ولديها المتسللين في مشهد دراماتيكي تتضخم فيه المفارقة الأم "اقتربت أم الخير من منزلها ومازال الظلام يلف القرية.. ولكن ما أن اقتربت من باب مسكنها حتى تراءى لها شبح رجلين يحاولان فتح باب منزلها وكأنهما يريدان ان يستترا وراءه وفي لمح البصر صوبت بندقيتها على الشبحين واطلقت رصاصتين اردتهما قتيلين في الحال وما ان اقتربت من جثتيهما حتى صعقت! فلم يكن هذان المتسللان عبر الحدود سوى وليدها الذين كانا مسافرين(١٨).

ان ما يوحي به التعجب بعد عبارة لا تبتئسي يا أماه! يزيد من تنامي المفارقة لدى المتلقي فكيف للأم ان لا تبتئس وهي من قتل ولديها كيف لها ان لاتبتئس وهي ترى بعينيها خيانتهما بعد ان وطنت نفسها على أمل عودتهما ليذودا عن الوطن والأهل "أين هما الآن ليذودا عن الوطن أين هما الآن ليثأرا لدم والدهما"(١٩) أي بؤس ستعانيه هذه الأم حين تعلم ان من تريده ان يأخذ بثأر أبيه هو احتمال ان يكون قاتله وأي مفارقة حادة يمكن ان تنتج عن ذلك. أنها مفارقة تثير دلالات تشبه الى حد كبير تلك الدلالات التي تثيرها مفارقة أوديب حين قتل اباه(٢٠).

هذه المفارقة الحادة ليست بعزل عن الرؤية المفارقة في النص او كما سماها البحث المفارقة الام بل لعلها الذرة التي بلغ بها النص تضخيمه للمفارقة الام حيث تصبح المفارقة في النص هي التقنية الابرز في تشكيل بنيته وتمنحه ديناميكية التجدد عبر الأزمنة والأمكنة.

ان كل تلك المفارقات بما تفرزه من انزياحات لا حدود لها عبر المسار السردي للنص هي المحرك الأساس لعمليات الفهم لدى المتلقي وكسر توقعاته وتخييب انتظاراته فيتنامى لديه الصراع بين ما يحدث وما يجب ان يحدث بين المنطق واللامنطق بين المعقول واللامعقول متنافرات ومتضادات يجب ان لا تجتمع لكنها تجتمع تجعله لا يقف عند دلالات محددة فثمة تأجيل ابدي للمعنى وقراءات لا نهائية للنص.

مصادر وهوامش (١ ـ ٢)

١/ ينظر المفارقة نبيلة ابراهيم مجلد فصول م٧ ع٣/ ٤ ابريل ـ سبتمبر ١٩٨٧م
٢/ ينظر نفسه ص ١٤٠
٣/ ينظر المفارقة وصفاتها سي ميويك ١٥ ـ ١٦
٤/ ينظر نفسه
٥/ ينظر نفسه
٦/ تنظر المفارقة نبيلة ابراهيم ١٩٦
٧/ ينظر الموقف الادبي عدد ٣٨٤ نيسان ٢٠٠٣م
٨/ جريدة الأسبوع الادبي عدد ٧٧٨ ٢٠٠١/١٠/٦م القصة القصيرة جداً عند زكريا تامر يوسف حطيني"
٩/ ينظر نفسه عدد ٨٩٤/ ٢٠٠٣/٣/١٥م رسالة الاردن مستجدات نقدية على هامش المفارقات الشعرية محمد المشايخ
١٠/ المصدر السابق عدد ٨٦٠ ٢٠٠٣/٥/٣١م السرد في الرواية سلام مراد.
١١/ منظومة التكوين الفكري والثقافي للانسان هي مرجعية لا يمكن اغفالها في تشكيل منظورة للظاهر وقد تتقابل وقد تتقاطع من مجتمع الى آخر او من أمة إلى أخرى لهذا فما نراه نحن مفارقة قد لا يراه غيرنا كذلك او ما نراه نحن شديد المفارقة قد لا يراه غيرنا كذلكوهذا لا ينفي اشتراك الانسانية في منظومة تكوين فكري وثقافي انساني عام الا انه لا يمكن بأي حال من الاحوال اغفال تباين خصوصية بنيات التكوين الفكري والثقافي للإنسان في زامنها ومكانها
١٢/ ينظر نظرية المتلقي ٣٨
١٣/ ينظر نفسه.
١٤/ ينظر مجموعة الرمال الذهبية "المتسللون" ٢٤ عبدالله سالم باوزير
١٥/ نفسه ٢٤
١٦/ ينظر المصدر السابق
١٧/ ينظر نفسه
١٨/ نفسه ٢٦ ـ ٢٧
١٩/ نفسه ٢٧
٢٠/ اشارة الى قصة أوديب ملكاً لسفكليس الذي انتج بقتل أبيه مفارقة حادة.

فيروز والجنسية

احتفل برنامج "البيت بيتك "على شاشة التليفزيون المصري بعيد ميلاد السيدة فيروز من خلال استضافة الكاتب الصحفي مفيد فوزي المعروف بعشقه الكبير لجارة الوادي، ومقابلاته الكثيرة لها في زيارته العديدة لبيروت على مدى ٤٠ عاما وأكثر ، مفيد طالب في البرنامج بحصول السيدة فيروز على الجنسية المصرية مثل فنانين عرب آخرين حصلوا عليها بعد المحبة الكبيرة لهم في قلوب الجمهور المصري ، وهو الأمر الذي أكد عليه مذيعا البرنامج تامر أمين و نيرفانا إدريس ، وعن الشائعات التي تصدر كل فترة حول تنظيم حفل لفيروز بالقاهرة ، نفى مفيد فوزي وجود مثل تلك الدعوات مؤكداً أنها لم تتلق أي دعوة من جهات رسمية خصوصاً دار الأوبرا المصرية بذلك ،وطالب الأوبرا ورئيسها عبد المنعم كامل بضرورة السعي وراء ذلك منتقداً وصول بعض المطربين الذين لا يستحقون لقب مطرب إلى مسرح الأوبرا بينما تغيب عنه فيروز .

ورغم ايجابية الحديث والتطرق لملامح انسانية للمطربة الكبيرة كشف عنها فوزي ، إلا أن إدارة الحوار لم تكن على المستوى المطلوب في بعض الأحيان، فلم يكن هناك داع لوضع نانسي عجرم في مواجهة فيروز بأن يطلب تامر أمين من مفيد التعليق على كلمات أغنيتها الأولى "أخاصمك آه" وهي قضية تكررت في الاعلام العربي طوال السنوات الثلاثة الماضية ، ثم لماذا الزج بأسم نانسي تحديدا ، بينما انتقد مفيد دون ذكر أسماء ، بهاء سلطان وماريا وبوسي سمير ،بسبب أغنيات ، قوم أقف وأنت بتكلمني ،وألعب ، و حط النقط ، واعتبر كلماتها لا تخلو من قلة الذوق والأدب .

أما المذيعة نيرفانا إدريس فقد واصلت التأكيد على عدم تمتعها بأي ثقافة من أي نوع ، وأنها من المذيعات اللاتي يسألن الأسئلة التي تخطر على بال ربات البيوت ، فعندما كان مفيد فوزي يقول أنها ينادي فيروز "يا نهاد " لم تستوعب نيرفانا أنا هذا هو أسم فيروز الحقيقي "نهاد حداد " وهي معلومة يعرفها أي شخص يقرأ صحافة فنية ليس مذيع لأكثر من ١٠ سنوات ، والأغرب أنها لم تفكر في البداية بأن الأسم هو الحقيقي لفيروز ، فبدلا من أن تقول لمفيد فوزي " هل هو اسمها الحقيقي " قالت " لماذا ؟" وكأن نهاد لقب مثلاً أو صفة وهذا حال المذيعين الذين لا يعملون دون كروت الأعداد في أيديهم .

وحتى لا نكون كمن يقذف الشجرة المثمرة بالحجارة ، نقول لنيرفانا ادريس –مذيعة أوربت السابقة– أن الأسم الحقيقي للفنانة شادية هو فاطمة شاكر ، والأسم الحقيقي لنجاة الصغيرة هو نجاة حسني البابا ، أما الأسم الحقيقي لكوكب الشرق أم كلثوم فترك لها مهمة البحث عنه .

موجة العري..تستفز هيفاء وهبي!

بيروت / وكالات :

في مفارقة طريفة، انتقدت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي لدى استضافتها في إحدى الفضائيات مؤخرا (موجة العري بأغاني الفيديو كليب)، قائلة(إنني ضد مشاهد العري والكليبات الفاضحة التي تستفزني عندما أشاهدها وتثير غضبي)، حسب صحيفة الأخبار.

ليس هذا فحسب، ففي ذات المقابلة أثارت هيفاء أزمة كبيرة بينها وبين عدد من المطربين والمطربات ، حيث أكدت هيفاء أن أفضل نجوم الغناء من وجهة نظرها هم فضل شاكر وفارس كرم وعاصي الحلاني ورامي عياش ووائل كفوري، واستبعدت النجوم عمرو دياب ومحمد منير وهاني شاكر وكاظم الساهر.

كما قالت أن أفضل المطربات برأيها هن إليسا ونانسي عجرم وشيرين عبد الوهاب ونوال وأمل حجازي ، مستبعدة بذلك أصالة ولطيفة وأنغام.

ونتيجة لذلك هاجم الجمهور هيفاء بالعديد من الرسائل عبر البريد الإلكتروني من خلال موقعها علي شبكة الإنترنت، حسب صحيفة القدس العربي.